

لمثل هذا فأعدوا | الحلقة السابعة من سلسلة رجولة | د. شريف طه

يونس

شريف طه يونس

النبي صلى الله عليه وسلم وصيته بيقول اي اخواني في رواية يا اخواني لمثل هذا فاعدوا ده بقى اللي شاغلني يا شباب ده اللي
عشانه انا يعني بدأت الكلام النهاردة - 00:00:00
او في المحاضرة دي انت مستعد ولا مش مستعد انت قلت لي ان انا اعمل بوصية سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم اننا استعد
وتستعد لايه بص في حاجات كتير هتحصل - 00:00:28
بس انا في الحقيقة هكلمك عن آآ حاجة واحدة بس وزي ما قلت لك انا مش باكلمك هدفني ان انا اخوفك وايه اللي هيحصل ومش
عارف ايه ومش هاقعد اخش بقى في قصة راجل واقول ايه لأ - 00:00:50
من اللي هيحصل وانت جوة او حد في اي حد فينا جوة ان هيجي ملك وهيعمل لك استجواب امتحان امتحان بسيط جدا الاسئلة
بتاعته بسيطة جدا انتو عارفينها بس عميقة جدا - 00:01:08
اسئلة تبدو في منتهى البساطة ولذلك كان مهم قوي ان انا كلمتك فيه المرة اللي فاتت عن الايمان بالغيب او عن الغيب عشان تقول لي
طب ومين قال لك ان الكلام ده هيحصل - 00:01:33
هقول لك بشكل تاني انت مصدق ان الكون ده له رب ولا لأ خلاص طيب الرب ارسل رسول اسمه محمد صلى الله عليه وسلم. انت
مصدق ولا لأ ده ده اصلا الكفار اللي كانوا مختلفين معه - 00:01:46
بيقولوا ما جربنا عليه كذبا قط ده هو صلى الله عليه وسلم لما ربنا انزل الاية بتاعة وانذر عشيرتك المقربين عشان سيدنا النبي صلى
الله عليه وسلم كان دايم خلقه العمل بالقرآن - 00:02:07
فاول ما الاية دي نزلت راح النبي صلى الله عليه وسلم آآ صعد على الجبل ونادى نادى على قومه ده وده وده وقال لهم اسمعوا
وقال لهم لو اخبرتكم - 00:02:23
ان نعيরা خلف هذا الوادي ركزوا يا جماعة معي النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم ايه لو اخبرتكم ان عيرا خلف هذا الوادي يعني ايه
اير اه جيش خيول قومة يغيروا عليهم - 00:02:41
لو اخبرتكم ان عيرا خلف هذا الوادي تريد ان ان تغير عليكم. اكنتم مصدقين شوفوا يا جماعة ده مش قرار ايه ده قرار حرب
هيستعدوا به ويسيبوا اللي في ايديهم وشغلهم وكل حاجة. اكنتم مصدقين - 00:03:00
قالوا ما جربنا عليك كذبا قط هرقل ابو سفيان لما وقف قدام هرقل ملك الروم ملك الروم ده بقى ساعتها عامل زي مسلا ايه رئيس اه
امريكا كده ولا رئيس روسيا ولا ولا انجلترا ولا فرنسا - 00:03:18
حد كده المفروض يعني سياسيا ليه مكانة كبيرة فقال له كلمه عن سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ما قدرش يقول ان النبي ايه
بيكذب ما قدرش يقول ان النبي فيه هفوة - 00:03:37
صلى الله عليه وسلم ان هو لأ ده ده من اوسطنا نسبا ومن افضلنا حسبا ومن لأ ده ما حدش اتكلم عليه. لدرجة ان ابو سفيان نفسه
سيدنا ابو سفيان ساعتها كان على الكفر - 00:03:54
لما عرف ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم اتجوز السيدة حفصة في المدينة فرح رغم انه مختلف مع سيدنا النبي وقال كلام يعني

في نعم الفحل هو يعني رجل ايه - 00:04:08

يعني رجل رجل ده حاجة تشرف وهو مختلف مع سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. فاهمين يا شباب مين كان النبي ايه صلى الله عليه وسلم طيب فبناء عليه زي ما قلنا الكلام ده بيحصل؟ اه بيحصل - 00:04:22

انت شايفه مش شايفه مش لازم تكون شايفه مش مدرك بالحواس الخمس. بس ده ما يمنعش انه ايه موجود مفهوم؟ طيب اخواني لمثل هذا فاعدوا انا بقى عايزك تستعد للتلات اسئلة دول - 00:04:38

او مش فكرة عايزك تستعد عايزك تشوف نفسك مستعد ولا مش مستعد من ربك ما دينك من الرجل الذي بعث فيكم وليس فيكم طيب شباب شباب السؤال هنا معلومات صح - 00:04:58

علاقات. يعني هو السؤال عن من ربك؟ يعني مين ربك؟ مم من ربك؟ السؤال هتقول له ايه يا ربي الله! طب ما اعرفها ده دي يعرفها اكفر الكفار ده وان سألتهم من خلق السماوات والارض لقلنا ايه؟ الله. الله. ما هي عارفها دي - 00:05:29

امال السؤال عن ايه هل انا هو اللي بيسمع؟ لا لا هقول لك بس ركز معي ركز معي بص يا حبيبي السؤال يا شباب باختصار من ربك يعني علاقتك كانت ازاي - 00:05:51

باختصار باختصار الله في حياتك كان مين كان يمثل لك ايه في حياتك طيب انت عايز تدرك الموضوع كل واحد بيسمعني دلوقتي يجيب يجيب في راسه يستحضر قدامه كده اكرر واحد بتحبه في حياتك - 00:06:19

ماشي؟ معي عمر بابا ماما آآ جدك جدتك آآ خالك آآ خالتك عمك عمك حد صاحبك اخوك وحياة اكرر واحد بتحبه في حياتك ولو سألتك هو ايه في حياتك؟ يمثل لك ايه - 00:06:49

هو بالنسبة لك علاقتك به ايه يعني احنا احيانا بعضنا يقول مسلا على ولاده هم حياتي هم كل حياتي ويا ريت الشباب يعني نصيحة يعني يا ريت تقدروا دي انتم طبعا في السن ده من مشاكلكم - 00:07:12

مش عاجبكم اي حاجة صحيح الترم اللي مش عاجبكم ده هيجي عليكم يوم تتمنوه مش عاجبك ابوك مش داخلة دماغك امك والبيت بتاعكم مش عاجبك كونوا على يقين ان اغلب اللي حواليكم بيجوبكم حتى اذا كان والدك مش موجود ولو موجودة امك بس - 00:07:33

آآ امك مش موجودة ولا موجود والدك بس. الاثنين مش موجودين كونوا على يقين ان اللي حواليكم اللي بيجوبكم ممكن ما يكونوش عملوا كل اللي انتم تتمنوه بس هم حتما عملوا - 00:08:03

كل اللي يقدروا عليه لازم تبقوا مدركين دي ولازم تبقوا حاسين ان فعلا هم اكرر حد حبكم بصدق حبك بلي هم ما يملكوهوش للاسف الشديد انتو فكرة التسخط على كل حاجة - 00:08:24

ان مش عاجبكم اي حاجة والتمرد على كل حاجة او هقولها بشكل ممكن يكون مفيد شوية انشغالكم بالوصول للمنشود وتحصيل المفقود شغلكم عن شكري الموجود عينكم دايمًا دايمًا مركزة على اللي مش عندكم - 00:08:46

مش حال اللي عندكم انشغالكم بالوصول للمنشود وتحصيل المفقود شغلكم عن شكري الموجود انشغالكم باللي ناقص عندك انشغالكم باللي مش في ابوك شغلك عن المميزات اللي عند ابوك انشغالكم في اللي مش في امك انا كنت اتمنى تبقي زي ام فلان صاحبي بتديله وبتعمل وبتودي ومش عارف ومهتم بيه ومثقة وانت مش عارف ايه - 00:09:15

خليك ما تاخدش بالك من مميزات اللي عند امك خلاك ما تاخدش بالك من النعم اللي انت فيها عشان كده يعني نقطة على الهامش زي ما قلت من شوية ممكن ان هم ما يكونوش عملوا كل اللي انت تتمناه - 00:09:46

الساحات منهم عملوا كل اللي يقدروا عليه ليه لان الله قال نحن قسمنا مش ابوك وامك اللي قسمه مش ابوك اللي اختار انه يبقى في العيلة الفلانية ولا امك اللي اختارت - 00:10:07

انها ما تكونش غنية نحن قسمنا الله قسم دي قسمة عارف لو اللي قسمها ابوك او امك لو حد منهم هو اللي قسمها ممكن فعلا انت تشك ان الاسمة دي ايه - 00:10:32

فيها مشكلة بس طالما اللي قسم الله فلازم تدركه حاجات ان القسمة دي فيها النعمة وفيها الرحمة وفيها العظمة وفيها الحكمة فيها كم حاجة والنعمة. نعمة الحكمة. اه بالراحة كده دي نعمة - [00:10:57](#)

ورحمة وعظمة اعظم قسم وايه؟ وحكمة ما جتش كده وخلص يعني هي ما جتش كده وخلص. ربك بيقول لك ولو بسط الله الرزق لعباده انت دي في دماغك. آآ الرزق بصوا يا شباب الرزق دا مفهوم واسع قوي. ماشي؟ يعني بعضكم مسلا مسلا - [00:11:20](#)

بيقول لو كنت اطول من كده شوية انا مع اكنني شعري الاكرد ده انا كت عايز شعري كده ناعم وسايح وبتاع صح كده مش عارف انا عايز اخس. عايز ابقى كده رهوان زي العيال - [00:11:43](#)

لو كان ابويا مش عارف ايه لو كانت امي مش عارف آآ قل له هادا محمد احمد ما تسلفني خالك خالك دا لطيف قوي تخيل حتى كمان ايه يعني انت يا ريت حتى معترض على ابوك وامك. ده انت كمان قضيت معديها الايه - [00:12:02](#)

لخالق مش عاجبك خالك كمان. طب ده يعني مش عاجبه اي حاجة في اي حاجة لدرجة بقى احنا مصريين يقعد يقول لك كده هي والله بجد يقول لك يا سلام بقى لو انا مولود في فرنسا ولا مولود في انجلترا - [00:12:20](#)

ولا مولود في مش عارف ايه احنا عرب يوم الواحد كده ما كنش كان لو مسلا عايش في برتغال ولا بتاع ما كانش يبقى كريستيانو رونالدو كان زمانه دلوقتي انا عايش في دنيا مش ما حدش مقدرني - [00:12:35](#)

ولا حاسس بي يعني مش عاجبه اي حاجة ما فيش اي حاجة عاجبها رزق يتمنى حاجات كتيرة من الرزق. شف بقى ربك بيقول لك ايه؟ بيقول لك على امنيتك بتاعتك انت دي - [00:12:50](#)

بيقول لك ولو بسط الله بسط الله الرزق لعباده. لو ربنا بسطلك اللي انت عايزه لبغوا في الارض هتهلك ولكن ولكن ينزل بقدر ما يشاء ليه انه بعباده خبير بصير - [00:13:03](#)

هو بخيل حاشاه ربنا بخيل حاشاه ما يقدرش اللي انت عايزه يحققه لك حاشاه امال حجبوا عنك ليه هيضرك انت في انسب وضع ما تشغلش بالك بالقسمة - [00:13:31](#)

لان القسمة دي على النعمة والرحمة والعزمة والحكمة اشغل بالك بما وراء القسم فكر في الجميل اللي عندك واستسماره وفكر في الحاجات اللي هي ناقصاك وحاول تحصلها وما نتاش ساخط على الله ولا ساخط على اللي حواليك - [00:13:58](#)

لان كل اللي انت بتتحجج به يعني ما تزعلوش مني النهاردة ممكن تتحجج تقول زروفي صعبة ومش عارف ايه وعشان كده ما قدرتش اجيب مجموع كويس في السانوية العامة عادي احنا كنا عايشين في زروف بنكح تراب وجبنا مجاميع - [00:14:20](#)

اصل انا مش عارف مش هقدر اكون ناجح في الحياة اصل ظروف في الاجتماعية مش مستقرة. لأ. ناس كانت في ظروف اجتماعية مش مستقرة. وابوه وامه ممكن يكونوا بيقطعوا في بعض كل يوم - [00:14:36](#)

وبقى انسان متميز في الحياة ما تتعلش بحاجة ان ربك بيده خزائن السماوات والارض حاطة اسباب هتمشي على الاسيوبة هتوصل للي انت عايزه سيبوكم من التعلل بايه؟ اصل واصل واصل واصل. لأ - [00:14:50](#)

سيبوكم من القسمة انسوها دي لان اكيد ربنا قسم لك احسن اسم بالعكس في واحد ممكن نوع حياة لو كان فيه كان ازاه كان هيازيك واعرف ان ربنا لطيف بعباده - [00:15:09](#)

في وسط القدر ده ببيجي اللطف اقسام بالله لو كنتم انتم او يعني ما تزعلوش مني كتير منكم مكان سيدنا يوسف كان قضاها ازاى شرف اخواتي عملوا في. انا جا لي اكنئاب. انا قال لي انعزى عليك نفسيا. اخواتي - [00:15:30](#)

بابا لا تمشي عند بابا. ده انا انا ماما ماتت. ولما ماما ماتت كمان بابا كان بيجبني وبيحاول يعوضني عن ماما. وبعدين ييجوا اخواتي ياخدوني ويقتلونني مش انا مكتئب مكتئب وبعدين رحت فين ده انا رحت رموني في دي وبعدين خدوني خدوني ناس تجار مش عارف - [00:15:53](#)

كأن حاجة ما لهاش اي لازمة. بثمان بخس جرايم معدودة. وبعدين رحت اشتغلت خدام في الاخر خدت في الاخر وانا ابني مش عارف مين وبعدين ما خلاص مش كده كمان دول اتربط في السجن ومش عارف صح - [00:16:13](#)

كان اي حد منكم واحدة بس من دي كفيلة انها تعمل ايه؟ تدمره. لأ ولما تيجي بقى مسلا بقى يحصل له اللي حصل بقى مسلا مع امرأة العزيز ما حدش يقول لي حلال ولا حرام - [00:16:30](#)

انا عشت انا عشت وجع كتير. انا عايز انطلق على الجو بتاع الافلام. ها. اللي انتم متعودين عليه افلام البلطجية ومحمد رمضان والعالم ده الاله اللي هو البلطجي ده ما له؟ عاش ظروف وحشة فايه؟ فأنفجر في البلطجة. عشان احنا لازم يجيبوه لنا الاول على الظروف وحشة. ها؟ عشان نعززه في - [00:16:48](#)

بلطجة يجيب لك واحدة عايشة بشرفها ويقول لك اصل عشان امها عيانة وبتجيب الدواء. ها؟ لازم عشان يديك مسوغ انها ايه عشان بيقول لك يقول لك بشكل خفي لما تبقى ظروفك وحشة افجر - [00:17:10](#)

وما حدش له يتكلم معك. مجتمع ما بيحترمش حد. والمهرجانات بقى عارفين العيال بتاع المهرجانات والتكاتك. والكلام اللي على التكاتك من وراء ده. ومقضيئها كده بقى. اه ما فيش صاحب يتصاح اه مش عارف الحوارات دي بقى - [00:17:25](#)

ليه؟ منين؟ جه الكلام ده؟ هو بيديك بيرسخ في وجدانك كده. انما الوحي بيصنعك بني ادم بني ادم نضيف بني ادم ايجابي شفت سيدنا سيدنا يوسف رغم كل ده بقى عزيز مصر - [00:17:39](#)

راجل وما بدلوا تبديلا فضل محافظ على مبادئه وثابت عليها لدرجة ان هو من تحكمه في نفسه ورجولته ان هو يؤثر الاسر الحبس والاسر على القصر بعيش معزز معزز مقارن في القصر. لأ - [00:18:02](#)

ولسه هيبقى لنا حديس عن سيدنا يوسف ان شاء الله. استختار الكلام ده ويترمي في الحبس ويبقى ايه عزيز مصر واللي هيقعد يتعلل بزروفه وباحواله ويندب حزه ويتكلم عن مش عارف ايه - [00:18:25](#)

هيروح للمزيلة التاريخ انت اللي بتختار لو كنتم مكان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:45](#)